

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّى يَا أَحْرَفًا بِالنُّورِ تَتَلَّى

فِي مُحْكَمِ الْقُرْآنِ يَا سُورَةَ الرَّحْمَانِ

\* \* \* \*

أَنْتِ آيَاتُ كِتَابٍ بِالرَّزَايَا مُودَعَةٌ  
بَيْنَاتٍ تَسْلُبُ الْعَقْلَ وَتُجْرِي أَدْمَعَهُ  
مَعَكَ اللَّهُ يُنَاجِيكَ فَهَلْ أَنْتِ مَعَهُ؟  
فَافْتَحِي قَلْبَكَ يَا أُمَّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَةَ

هَذَا حَدِيثُ الْعَاشِقِينَ نُنزِلُهُ ذِكْرًا مُبِينًا

يَسْكُنُ فِي الْوَجْدَانِ يَا سُورَةَ الرَّحْمَانِ

\* \* \* \*

قَدْ وَهَبْنَاكَ (كَلِيمًا) يَسْجُدُ (النَّهْرُ) إِلَيْهِ  
وَلَهُ (قَرِيَّةُ مَاءٍ) لَمْ تُبَارِحْ كَتْفِيهِ  
فَاتْرُكِيهِ وَسَطَ (الْيَمِّ) وَلَا تَخْشِي عَلَيْهِ  
فَعَدَا يَخْلَعُ فِي (وَادِي طُوى) كَلَّتَا يَدَيْهِ

أَسْمِيَّتُهُ (الْعَبَّاسَ) حَتَّى يُرْهَبَ (طَاغُوتًا وَجِبْتًا)

فِي سَاحَةِ الْمَيْدَانِ يَا سُورَةَ الرَّحْمَانِ

إِنَّ (فِرْعَوْنَ) عَلَا فِي الْأَرْضِ بَغِيًّا مُفْسِدًا  
ذَبَّحَ الْأَطْفَالَ أَفْنَى الرَّكَعِينَ السُّجَدَا  
ضَيَّقَ الدُّنْيَا فَقَدْ ضَاقَتْ عَلَى (أَهْلِ الْهُدَى)  
وَجُنُودُ الْبَغِيِّ مَا أَوْفَتْ بِعَهْدِ أَبَدَا

بِالرَّغْمِ مِنْ تِلْكَ الْمَنَاكِرِ      قَدْ بُعِثَ (الْعَبَّاسُ) ثَائِرِ  
مِنْ طَيْبَةِ الْعِرْفَانِ      يَا سُورَةَ الرَّحْمَانِ

\* \* \* \*

(وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ) النَّصْرَ بِاسْمِ (الْقَمَرِ)  
لِلَّذِينَ (اسْتَضَعُوا) قَدْ جَاءَ وَعْدُ الظَّفَرِ  
(رَايَةُ الْعَبَّاسِ) قَدْ رَفَّتْ وَبَانَتْ فِي (الْعَرِيِّ)  
وَعِدَاً تَعَلُّوا بِكَفِّ (الْقَائِمِ الْمُنتَظَرِ)

قَدْ أَرْكَعَتْ هَامَ أُمَيَّةَ      مِنْذُ أَعْتَلَّتْ فِي الْغَاضِرِيَّةِ  
فِي هَيْبَةِ الْفُرْسَانِ      يَا سُورَةَ الرَّحْمَانِ

قَرِّي عَيْنًا (وَبِعَبَّاسِكَ) لَا لَا تَحْزَنِي  
فَهُوَ فِي الْمَهْدِ ارْتَدَى حُلَّتُهُ كَالْكَفَنِ  
قَبْلِي عَيْنِيهِ فِي أُذُنِيهِ هَيَّا أُذُنِي  
ثُمَّ عَذِّبِهِ - مِنْ الْعَطْفِ - بِأُزْكَى لَبَنِ

واخكي له سِرَّ الشَّهَادَةِ (فَهِيَ إِلَى الْأَحْرَارِ عَادَةٌ)

بَلْ غَايَةُ الْإِيمَانِ يَا سُورَةَ الرَّحْمَانِ

\* \* \* \*

فَإِذَا أَعْمَضْتِ جَفْنًا سَتَرَيْنَ الْحُلْمَا  
فَارِسًا دُونَ كُفُوفِ جَانِبِ النَّهْرِ ارْتَمَى  
حَوْلَهُ الرَّايَةُ وَالْقِرْبَةُ تَبْكِيهِ دَمَا  
وَعَلَى عَيْنِيهِ سَهْمُ الْغَدْرِ بِالْحَقْدِ نَمَا

لَا تَفْزَعِي يَا أُمَّ عَبَّاسِ بَلْ زَغْرَدِي يَا أَشْرَفَ النَّاسِ

ضُمِّيهِ بِالْأَحْضَانِ يَا سُورَةَ الرَّحْمَانِ